رابط المادة على منصة باحث

فوائد ودرر

يختلف فضل العبادة باختلاف حال المتعبد

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم ومن قواعد المفاضلة ايضا يختلف فضل العبادة باختلاف حال المتعدد. يختلف فضل العبادة باختلاف حال المتعبد وذلك لان كل انسان قد شرح الله عز وجل صدره لبعض النوافل. بينما اغلق قلب غيره عنها. وشرح صدر - 00:00:00

غيرك لما اقفل قلبك عنهم. فلا ينبغي في حال التفضيل بين العبادات ان ننظر الى الفضل الذاتي انما ننظر الى الفضل الحالي بالنظر الى السائق. فلا ينبغي لك مثلا اذا جاءك الافاقي وقال ايهما افضل ان استكثر من الصلاة - 00:00:33

النافلة او الطواف النافلة. فلا ينبغي لك ان تنظر الى التفاضل الذاتي بين الطواف والصلاة فان الصلاة افضل. ففرضها افضل من فرض الطواف ونفل الصلاة افضل من نفل الطواف. وكل شيء عظم فظل فرضه فيعظم - 00:00:53

فرض نفله على غيره ولكنك تنتقل الان الى النظر الى السائل فان السائل افاقي ان فاته الطواف الان فانه اذا رجع الى بلاده لا يجد مكانا يطوف به التفضيل بين التعبدات لا ينبغي ان ينظر فيه الى الفضل الذاتي وانما ينظر الى الفضل الحالي. بمعنى انك تنظر الى القرائن التي تصاحب - 00:01:13

هذا التفضيل وهي النظر الى حال السائل ولذلك لو سألك انسان في حال الركوع ايهما افضل ان اذكر الله واسبح الله الا اقرأ القرآن فتقول التسبيح. لماذا مع ان قراءة القرآن افضل؟ الاذكار على الاطلاق. فنقول لان التفظيل لم ينظر فيه الى الفضل الذاتي وانما الى الفضل - 00:01:37

يعني بمعنى اننا ننظر الى التفظيل باختلاف حال المتعبد. ولذلك اختلفت اجوبة النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الأعمال فمنهم من قال اي الأعمال افضل؟ قال الجهاد ومنهم ومرة قال الصلاة على وقتها ومنهم ومرة قال بر الوالدين - 00:02:01

فهذا ليس من باب التعارض في شيء وانما اختلف الفضل في الاعمال بالنظر الى السائل فاذا فلما كان الرجل جلدا صالحا للجهاد دله على الجهاد. ولما كان الرجل ذا والدين يحتاجان الى بره والاحسان - 00:02:24

اليه والاحسان واحسان بره واحسانه. قال بر الوالدين وهكذا. فهذا من كمال الفقه في العلم من كمال الفقه في العلم فاذا نصيحتي لكم اذا سئلتم عن عبادتين ايهما افضل فلا بد ان يكون تفضيلكم مبنيا على هاتين القاعدتين. على اقترانها على عظم المصالح - 00:02:41

وعلى النظر الى حال المتعبد او السائق - 00:03:02